ورقة الموقف

هي الورقة التي توضح موقف الدولة من موضوع معين والسياسة المنتهجة تجاهه. يتراوح حجمها عادة من صفحة إلى صفحتين كحد أقصى حسب متطلبات مواضيع اللجنة. ورقة الموقف التي تكون في المستوى هي التي توضح لقارئها سواء رئاسة اللجنة أو المندوبين فهم مندوب الدولة للموضوع ومدى إلمامه بمختلف الجوانب، كما تبين مدى فهم المندوب أيضا لسياسة بلده تجاه الموضوع المناقش.

الهدف من ورقة الموقف

1. إظهار مدى فهم بلدكم للموضوع المناقش.
2. إظهار السياسات التي اتبعتها دولتكم تجاه الموضوع.
3. توضيح الحلول والأفكار التي تريد دولتك اقتراحها في ورقة الحلول.

بما أن حجم ورقة الموقف محدد بصفحتين على الأكثر، يجب كتابة فقرة واحدة لكل نقطة من النقاط المذكورة كما يجب التركيز على الانتقال السلس بين الأفكار وبين مختلف الفقرات.

طريقة كتابة ورقة الموقف

ورقة الموقف هي نتيجة بحث معمق حول خلفيات الموضوع، السياسات الدولية التي اتبعت سابقا تجاهه، السياسة المنتهجة من طرف دولتكم تجاه الموضوع وكذا الحلول التي يمكن اقتراحها بناء على السياسة العامة لدولتكم.

1. خلفية الموضوع:
هنا، تحتاج لإثبات أنك على دراية تامة بمختلف جوانب الموضوع المناقش، وذلك بالبحث على المصطلحات الرئيسية (كتعريف الموضوع أو المصطلح) والكلمات المفتاحية التي تتعلق بالمسألة المطروحة، مراجعة الخطابات (خطابات سياسية) والمقالات التي تناولت الموضوع (خاصة الإحصائيات الرسمية) وذلك لكتابة ملخص موجز حول تاريخ المشكلة والنتائج المحتملة في حالة تجاهلها.

2. الإجراءات الدولية التي اتبعت سابقا:
يتناول هذا الجزء من ورقة الموقف الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية في السابق والمساعي التي بذلتها مختلف الدول لحل القضية المطروحة. يجب التطرق لبرامج الأمم المتحدة وقراراتها واتفاقيتها خاصة التي شاركت فيها دولتك. (مع لفت الانتباه إلى أن الدول المساهمة في هذه الجهود يمكن أن تكون حليفا مهما داخل اللجنة).

أثناء التطرق لتلك الإجراءات، ابدأ التفكير في طرح الأفكار الخاصة بكم، عن طريق طرح بعض التساؤلات مثل: ما مدى فعالية تلك المساعي؟ ما الذي حدث بالضبط، وما الذي يمكن تحسينه؟، كلها أسئلة تساعدك على استخراج مختلف الحلول.

3. سياسة دولتكم:

والآن نصل للفقرة المنتظرة، وهي السياسة الخاصة بالدولة التي تمثلونها. في هذا الجزء حاولوا تلخيص موقف دولتكم بشكل عام من القضية وماذا تتوقع من المجتمع الدولي عمله لإيجاد حل للمشكلة. **هنا على المندوب أن يتذكر دوما أنه يمثل موقف دولة معينة لا موقفه الشخصي وآراءه الخاصة مهما كانت متضادة.**

إذا لم يدين بلدك الاتجار بالبشر تمامًا، على سبيل المثال، بسبب أرباحه ومداخيله من هذه الممارسة، فيجب أن تعكس سياستك ذلك، على الرغم من عدم تقبلك لمثل هذه الممارسات.

ابحث عن مختلف الخطابات والتعليقات لقادة الدولة التي تمثلها وسياسييها، وذلك باللجوء للمواقع الإلكترونية الحكومة ووكالات الأنباء الرسمية وكذا الصحف المهمة. وأيضا تقييم ومراجعة إجراءاتها ومواقفها بالنسبة لقرارات الأمم المتحدة. كلها تساعدك على الفهم الجيد لسياسة دولتك بشكل عام.

4. الحلول المقترحة:

باستخدام مختلف المعلومات التي قمتم بجمعها في الفقرات السابقة، يمكنك الخروج بحلولكم الخاصة والتي تتماشى مع السياسة العامة لدولتكم. يمكنكم اقتراح مشاريع قرارات أو إنشاء برامج جديدة أو تعديل برامج سابقة. كما يمكنكم اللجوء للتعاون مع مختلف المنظمات الدولية خاصة المنظمات الغير حكومية. وأيضا يمكنكم التباحث في آليات وسبل التعاون مع باقي الدول حتى لو كانت سياساتكم متعارضة.

5. المصادر:

خلال بحثكم، يعد التأكد من أن المعلومات التي تقدمونها تأتي من مصادر موثوقة هو أمر بالغ في الأهمية. إن وجود مصادر قوية مثل اللجوء لمواقع الأمم المتحدة والمواقع الحكومية وكذا وكالات الأنباء الرسمية والمشهورة يزيد من مصداقيتكم ويساعد مرة أخرى في تطوير فهم شامل للقضية.

لذا يجب اللجوء لذكر كل المصادر المستخدمة في بناء ورقة الموقف في نهاية الملف.

نموذج لورقة موقف اعتمد في طبعة سابقة

منظمة التعاون الإسلامي

دولة تركيا

الإرهاب في العالم الإسلامي

مواجهة الإسلاموفوبيا والتمييز ضد المسلمين في العالم

الإرهاب، المصطلح الذي أثار منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 الكثير من الجدل مع صياغة بوش الابن لشعار "الحرب على الإرهاب" خاصة في ضل غياب كامل لتعريف وتكييف دولي أو أممي له، لكن عموما هو تلك الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية معينة، أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة غير المدنيين. وقد كان للعالم الإسلامي نصيب الأسد من تلك الأفعال التي تدخل ضمن مصطلح الإرهاب خصوصا مع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة، من عشرية الجزائر الدموية إلى حركة طالبان في أفغانستان وتنظيم القاعدة من عدة مناطق إسلامية وصولا إلى حركة النصرة وتنظيم الدولة أو ما يعرف بداعش في سوريا والعراق بدون أن ننسى حركة بوكو حرام في نيجيريا وعدة حركات وتنظيمات أخرى جعلت من العالم الإسلامي أكثر المناطق دموية في العقود الأخيرة ولا يزال العالم الإسلامي يعاني من ويلاته إلى الآن.

الإسلاموفوبيا، مفهوم يَعني حرفيا الخوف الجماعي المرضي من الإسلام والمسلمين، إلا أنه في الواقع نوع من العنصرية والتمييز قوامه جملة من الأفعال والمشاعر والأفكار النمطية المسبقة المعادية للإسلام والمسلمين. ازدهر مفهوم الإسلاموفوبيا في مطلع العقد الأول من الألفية الثالثة وتحديدا إثر هجمات 11 سبتمبر 2001 التي وقعت في الولايات المتحدة وتبناها تنظيم القاعدة، وأحدثت تحولا نوعيا في واقع العلاقات الدولية واحتُل إثرها بلدان إسلاميان هما العراق وأفغانستان. وقد نما مع ظهور الإسلاموفوبيا -في كثير من الأقطار الغربية-خطابٌ سياسي يميني متطرف. وفي ضوءِ هذا الخطاب، نشأ شعورٌ عنصري مناوئ للمسلمين والعرب وللإسلام، وخطابٌ محرض لدى بعض وسائل الإعلام، تجلت نتائج هذا الخطاب في تنامي الأعمال العدائية ضد المسلمين في مختلف بقاع العالم من تدنيس للمساجد والمقابر وصولا إلى الاعتداء على المسلمين ومنع الحجاب في عديد الدول الأوروبية، لكن أهم مظاهر التمييز والعنصرية ضد المسلمين تجلت في قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع مواطني سبع دول عربية وإسلامية من دخول الولايات المتحدة، تحت بند "حماية الأمة من دخول إرهابيين أجانب إلى الولايات المتحدة".

لقد تكاثفت الجهود سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي لمكافحة الإرهاب وتجلى ذلك في صدور عديد القرارات والاتفاقيات وكذا إنشاء مختلف الهيئات لمحاربة الإرهاب، نذكر منها: إنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب طبقا للقرار 71/291 الصادر عن الجمعية العامة، وكذا اعتماد استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب سنة 2006. أما على المستوى الإقليمي نذكر الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب 1998، الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب 2010، شبكة التعاون القضائي العربي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، لكن أهم خطوة قامت بها الدول الإسلامية في هذا المجال هي إقامة التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب سنة 2016 بمبادرة من المملكة السعودية وبمشاركة 46 دولة إسلامية.

أما بخصوص مواجهة الإسلاموفوبيا والتمييز ضد المسلمين نلاحظ قلة الجهود الدولية الرسمية لإيجاد حل لهذا الموضوع، فقد اقتصرت تلك الجهود على قلتها في إقامة الندوات والمؤامرات التي تناقش وتحلل هذه الظاهرة بالإضافة لبعض التصريحات الرسمية تجاه الأفعال العدائية ضد المسلمين، المبادرة الجدية الوحيدة تقريبا هي قيام دار الإفتاء المصرية بإنشاء مرصداً لمواجهة الإسلاموفوبيا والذي يختص برصد الظاهرة ومعالجتها وتقديم كافة التصورات والتقديرات الضرورية لمواجهتها، والحد من تأثيرها على الجاليات المسلمة في الخارج وذلك في شهر ديسمبر 2016.

تعد تركيا أحد الأطراف الرئيسية ضمن الرغبة الدولية المعارضة للإرهاب وتعكف على المشاركة في جميع المساعي على أعلى مستوى ليس فقط على الصعيد التنفيذي ولكن أيضًا في التحضير والموافقة على الوثائق الكبرى داخل المنظمات الدولية .علاوة على ذلك، تعد تركيا دولة رائدة في تحسين وتعميق جهود مكافحة الإرهاب على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وفيما يلي بعض الجهود التي قمنا بها في هذا الصدد: تعد الشرطة الوطنية التركية المنسق لقوات العمل لمكافحة الإرهاب في المركز الأوروبي الجنوبي الشرقي لتنفيذ القانون (SELEC). شاركت تركيا بفعالية في الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة الإرهاب بما فيها لجنة مكافحة الإرهاب لمجلس الأمن بالأمم المتحدة، والناتو، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) والتعاون الاقتصادي للبحر الأسود (BSEC) ومنظمة التعاون الاقتصادي (ECO)، كما نعد كعضو فعال في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. وقعت تركيا أيضًا على اتفاقيات أمنية ثنائية ومتعددة الأطراف بشأن مكافحة الإرهاب مع أكثر من 100 دولة. علاوة على ذلك، تم توقيع اتفاقية تعاون استراتيجي مع البوليس الأوروبي وتم بذل جهود في مجال التعاون التنفيذي. وتوفر تركيا أيضًا مساهمات مهمة إلى جهود موقف الإرهاب في الاتحاد الأوروبي وتقارير التوجهات (TE-SAT).

وفيما يخص الإسلاموفوبيا والتمييز ضد المسلمين، سعينا دائما للتنديد بأي تصرفات أو قرارات من شأنها الإساءة للمسلمين عبر العالم وقد تجسد ذلك من خلال تحركاتنا الدبلوماسية الرسمية نذكر منها زيارة الوفود البرلمانية التركية الدورية لمختلف الدول الأوروبية لتقصي الحقائق حول ظاهرة "العداء للإسلام"، عبر معاينة الظاهرة بشكل دقيق، وتقديم مقترحات للقضاء عليها وأيضا من خلال تصريحات مختلف المسؤولين في أعلى المستويات من وزير الخارجية إلى رئيس الوزراء وصولا لرئيس الدولة تلك التصريحات التي دائما ما سعت إلى مناهضة أي تمييز ضد المسلمين. كما كانت تركيا دوما السباقة إلى إقامة المؤتمرات والندوات التي تتناول ظاهرة الإسلاموفوبيا ومعاناة الأقليات المسلمة من أجل تحليلها والخروج بمقترحات للقضاء عليها.

يعتبر الوصول لإيجاد حلول ناجعة لمشكلة الإرهاب في العالم الإسلامي والقضاء على ما يعرف بالإسلاموفوبيا والتمييز ضد المسلمين أولوية من أولويات الدولة التركية، فبالإضافة لما سبق وقدمناه من الجهود المذكورة سابقا نقدم مجموعة من الحلول والاقتراحات التي من شأنها التغيير في الوضعية الحالية، أهمها: إنشاء هيئة عسكرية مستقلة تمثل دول العالم الإسلامي تكون لها صلاحية التدخل المطلق داخل البؤر الإرهابية وذلك في تطوير لفكرة التحالف الإسلامي العسكري. الاتفاق على لائحة موحدة لتصنيف العناصر والمنظمات الإرهابية، إنشاء ما يعرف بالـ ISLAMPOL تكون مهمتها التحقيق والتنسيق والتخابر بكل القضايا المتعلقة بالإرهاب لتفادي العمليات الإرهابية وتكون في تنسيق دائم ومباشر مع الهيئة العسكرية للتدخل عند اللزوم. العمل على القضاء على الخطاب الديني المتطرف وتوعية الشعوب الإسلامية لتفادي نشوء تنظيمات جديدة وذلك من خلال إقامة المؤتمرات والندوات واستخدام وسائل الإعلام. يرتبط مفهوم الارهاب بالإسلاموفوبيا حيث ان من خلال الحد من خطر الارهاب نعمل في الوقت نفسه على تخفيف ظاهرة الإسلاموفوبيا والتمييز ضد المسلمين ويكون ذلك بالتعاون والتنسيق مع مختلف الهيئات الحقوقية لصد أي فعل ضد المسلمين. العمل على إنشاء مراكز الثقافة الإسلامية في مختلف دول العالم تكون مهمتها التعريف بالمسلمين ودينهم ودحض كل الأفكار السلبية والخاطئة ضدهم وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والحملات التوعوية. وأخيرا، إنشاء شبكة إعلامية تتكون من عديد القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف تكون موجهة لغير المسلمين من أجل إيصال الصورة الحقيقية الإيجابية للعالم الإسلامي ونشر الأخبار كما هي حتى يعرف العالم أن ما كان يصلهم ليس إلا تشويه للإسلام والمسلمين.

فارس علاء الدين بولحية

سفير دولة تركيا